الشخصية المبدعة (الأستبصار – التذوق الشخصي) لدى طلبة الجامعة

أ.د. لطيف غازي مكي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص:

إن الشخص المبدع يمتلك سمات، او قدرات يظهر تأثيرها على سلوكه، ويكون مبدعاً اذا ظهرت لديه تلك السمات او بعضها بدرجة كبيرة ، ويهدف البحث الحالي الى التعرف على: (1) قياس الشخصية المبدعة لدى طلبة الجامعة. (2) التعرف على دلالة الفروق الاحصائية للشخصية المبدعة وفقا لمتغير النوع (الذكور والاناث) لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة ، وقد اظهرت نتائج البحث مايلي: يتمتع طلبة الجامعة بالشخصية المبدعة في الاستبصار والتذوق الشخصي في الميدان الجامعي ، توجد فروق ذو دلالة احصائية في الشخصية المبدعة بين(الذكور والاناث) لدى طلبة الجامعة ولصالح الذكور،وقد توصل الباحث الى جملة من التوصيات والمقترحات .

The creative personality (insight - personal taste) among university students

Prof. Dr. Latif Ghazi Makki

Ministry of Higher Education and Scientific Research / Psychological Research Center

Abstract: The creative person possesses traits, or abilities that appear to affect his behavior, and be creative if he has these traits or some of them to a large extent, and the current research aims to identify: (1) Measuring the creative personality of university students. (2) Identifying the significance of the statistical differences of the creative personality according to the gender variable (males and females) among university students. The research sample consisted of (400) male and female students, and the research results showed the following: University students enjoy the creative personality in foresight and personal taste in the university field. There are statistically significant differences in the creative personality between (males and females) among university students and in favor of males. The researcher came up with a set of recommendations and suggestions.

اهمية البحث والحاجة اليه :

إن أي مجتمع ينشد التقدم ويسعى الى تحقيق نهضة حضارية تشمل جميع مجالات الحياة ، لابد من تركيز انتباهه ، واهتمامه على الشباب لأنهم عماد المجتمع ، ومركز طاقته الفاعلة والمنتجة والقادرة على إحداث تغيير في مجالات الحياة (رمضان، 2001: ص 7) .

الشخصية أصبحت تستخدم في علم النفس كمفهوم واضح المعالم ومحدد المعاني محاولة منهم لتفسير السلوك الظاهري للأفراد عن طريق أفتراض وجود أستعدادات معينة عندهم تكن هي المسؤولة عن هذا السلوك ،والسمة هي التي تفسر الظواهر الدائمة في السلوك،أي أنها مكون حيوي في بناء شخصيتنا ،أ ذ يرى البورت أن السمات يكن أن تنتظم في شكل مدرج هرمي تسوده أما سمة واحدة رئيسية تسيطر على سلوك الفرد وتمييزه بين الأفراد أو عدة سمات مركز ية كمجموعة قليلة منها التي يكن وصف شخصياتهم من خلالها ،ثم يليها مجموعة من السمات الثانوية الصغرى التي تثيرها مجموعة من المنبهات المحددة الضيقة وتنتج عن أثارتها مجموعة من الأستجابات المحددة الضيقة المكافئة لها (عيسى ،1979،ص355).

وتعد شخصية طلبة الجامعة العمود الفقرى للتعليم العالى، وبالتالى للنظام التربوى، ويشكل ودورهم الفعال فى تنشيط تفكيرهم ، برهاناً على كفاءته لأعداد العقول المبدعة وليس المقلدة فقط، نحو تحقيق أهداف التعليم من خلال مؤسساته التعليمية، أي الأعتراف بأمكانية تعلم وتعليم التفكير الأبداعي لدى الطلبة، الذي يعتبر مثار جدل بين أساتذة الجامعة، ودورنا كتدريسيين لايقتصر على تحقيق المهام المرتبطة بالجانب التعليمي ونقل المعلومات، وأنما يبرز دورنا بشكل فعال من خلال التأثيرالأيجابي في تكوين سمات وتطوير شخصيةالطالب الجامعي ككل ومن جميع جوانبها، وأن تناول الشخصية القوية الناجحة من جانب واحد أمر لاينسجم مع أهدافنا التربوية في خلق خصائص شخصية جديدة للأنسان في المجتمع الجديد، بل من خلال فعالية الشخصية في التربية الذاتية

وبعض الأسس التي بواسطتها يحقق التدريسي الجامعى الأسلوب التربوي المتكامل أجتماعيا (مبدر، 1993، ص1).

ان وجود أداة قادرة على الكشف عن شخصية المبدعين وتشخيصهم بحسب سماتهم تصمم على البيئة العراقية ضرورة مهمة ،لذلك لبد من رصد المعلومات عن الطالب المبدع ودعمها .لأن الذكاء ليس شرطا للأبداع وليس وراثيا كما كان يعتقد والأفتراض الحديث يرى الأبداع على أنه شكل من أشكال النشاط العقلي والسمات الشخصية والدافعية ،حيث يمكن الكشف عنه وتنميته وهو من الموضوعات الساسية والمهمة (الحكاك ،2009،ص479).

ويؤكد تورانس(1968) في عدد من الدراسات إلى أن الطلبة المبدعين الذين يتمتعون بشخصية مبدعة ، يسجلون نقاطا عالية في اختبار حل المشكلات الإبداعي ، وإنتاج أفكار أصيلة وإعطاء توضيحات مختلفة حول استعمالات الأشياء، التي تعطى في الاختبار (Torrance, 1968 .P. 274).

وان المجتمعات على اختلاف أنواعها في أمس الحاجة إلى الإبداع العلمي ، ورعاية المبدعين ، وتعزيز السلوك الإبداعي ، للتغلب على مشكلاتها الحياتية ، والاقتصادية ، والعلمية ، وغيرها لكي تواكب الحضارة العالمية ، والتقدم العلمي والتكنولوجي (الطيطي ، 2007 . ص . 16) .

وأظهرت دراسة كوف (Cough , 1965) إلى وجود علاقة بين استبصار الذات والإبداع ، وأشار إلى إن الإبداع مفهوم يشير إلى إن درجة الحساسية " وهي الحساسية الجمالية ، وحساسية التصور الذهني ، والحساسية الاجتماعية ، وهي الأكثر استجابة للأشياء الطارئة ، وأكثر يقظة و حساسية فيما يتعلق بالبيئة (Cough, 1965: 59).

فالأشخاص المبدعون يتميزون بدافعية قوية وطاقة عالية على المثابرة في العمل ، وميل واسع للاطلاع يظهر في الرغبة للمعرفة ، وبجمع المعلومات ، ويعزز عبر النجاح بهذه المعرفة ، والإبداع حصيلة عوامل مختلفة ذاتية ، واجتماعية ، وبيولوجية ، وتربوية

ونفسية تسهم كلها بأدوار متفاوتة ، وتتضافر لتشكيل الشخصية المبدعة (زهران 1977ص 54) .

وتظهر أهمية الإبداع من خلال الاهتمام بالمبدعين في مختلف الدول المتطورة والنامية على حد سواء ، وعملية الاهتمام بالإبداع ضرورة من ضرورات العصر الحديث ، ويظهر الفرق واضحا بين الدول المتخلفة والدول المتقدمة في مدى إتاحة الفرص أمام العقول المبدعة في إبراز طاقاتها الإبداعية ، وأصبح الإبداع هو المحك الحاسم في الإسراع في تقدم المجتمع، وتكمن اهمية البحث في الكشف عن طبيعة الدرجة والعلاقة بين الشخصية المبدعة في (الاستبصار – التذوق الشخصي)) لدى طلبة الجامعة .

وتنطلق أهمية البحث :

1- أهمية الشخصية المبدعة ، كون الطلبة المبدعين هم طاقة الأمة الخلاقة ، وان الشخصية المبدعة هي التي تساهم في رقي وتقدم الأمم . فلا بد إن تحظى برعاية الدولة ، والمؤسسات التربوية فيها . لإطلاق طاقات الطلبة الخلاقة نحو مؤسسات الدولة.

2- أهمية الحاجة إلى المعرفة، وهي إحدى وسائل وخصائص الشخصية المبدعة (الاستبصار – التذوق الشخصي) لدى طلبة الجامعة .

3- يتناول البحث الحالي طلبة الجامعة، كونهم شريحة مهمة في المجتمع والتي يتناولها البحث وهو أول محاولة لدراسة هذا المتغير في البحث الحالي على هذه الشريحة لدورها الفاعل لما تضيفه من اهمية في بناء الجامعات و المجتمع.

4- استثارة أفكار جديدة لدى الباحثين والى إجراء دراسات تفيد المجتمع

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

أولا: الشخصية المبدعة(الاستيصار – التذوق الشخصي) لدى طلبة الجامعة .

ثانيا: دلالة الفروق في الشخصية المبدعة الاستيصار التذوق الشخصي) تبعا لمتغير النوع (ذكور - إناث) لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة (الدراسة الصباحية من الذكور والإناث) ، للعام الدراسي (2021- 2022).

تحديد المصطلحات:

الشخصية Personality :

1- تعرفها روشكا ،1989": تعرفها عبارة عن التنظيم الدينامي المتكامل أو التركيب الموحد للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات وبدرجة عالية من الأستقرار .(روشكا ،1989،ص49).

2- يعرفها (ملحم ، 2000): هي ذلك النظام المتكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا والتي تعد ميزة خاصة للفرد الذي يتحدد بخصائص أسلوبه الخاص في التكييف مع البيئة المادية أو الاجتماعية (ملحم ، 2000: ص37-38) .

الشخصية المبدعة: (Creative personality)

1- تعرفها تورانس (Torrance , 1972) : بأنها تتسم بروح المثابرة ، وكثرة الأسئلة ، وعدم مسايرة الآخرين ، والخيال الواسع ، وعدم الميل إلى الأساليب الروتينية ، والعناد في الرأي (Torrance , 1972. P . 119)

2- يعرفها (سامان،1980): هي المجال الذي يمكن أن تتجلى فيه بصورة واضحة عمليات التنظيم ، وإعادة التنظيمات للعمليات الإدراكية ، وعمليات الاستبصار ،

وعمليات التذوق ، وغير ذلك من العمليات) التي تمثل المفاصل الأساسية لفهم سيكولوجية الشخصية (Simon , 1980.P. 26) .

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف (Simon, 1980) تعريفا نظريا .

إما التعريف الإجرائي للشخصية المبدعة: فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها (المستجيب) من خلال الإجابة على مقياس الشخصية المبدعة .

الفصل الثاني

الاطار النظري

وتستخدم كلمة الشخصية في اللغة العربية وفي قاموس الصحاح تعني كلمة شخص خرج من موضوع ألى غيره، أو شخص شخوصاً أي أرتفع، والشخص سواد الأنسان تراه عن بعد، ثم أستعمل في ذاته. وفي اللغة اللاتينية فأن الكلمة معناها "القناع" الذي كان يرتديه الممثلون أيام الأغريق في المهرجانات وفي المواقف التمثيلية في أخفاء معالم شخصياتهم الحقيقية، أي أن الممثلين يظهرون على المسرح أمام الجميع بصورة تنكرية. فأصبح المعنى هذا أشد ملازمة لمفهوم الشخصية، ومن أهم الدراسات في تعريف الشخصية، ما قام به البورت Allport (1961) من التحقق في أصل هذه الكلمة. وبالرغم من تعدد الدراسات وتفرعها في الميادين المختلفة فقد توصل الى حوالي (50) تعريفاً ومعنى للشخصية، وأستطاع تجميعها في ثلاث، المجموعة الأولى منها تعرف الشخصية في ضوء "المظهر" أو السطح الخارجي وتسمى هذه التعريفات بـ " التعريفات المظهرية External Effect "، والمجموعة الثانية من التعريفات، فأنها تعرف الشخصية في ضوء " الجوهر " أو Internal Effect الطبيعة الداخلية، ولا شك فأن المجموعتين مختلفتان تماماً عن بعضهما، فمجموعة التعريفات الأولى وهي "المظهرية " ترجع في أصلها ألى الكلمة اللاتينية Persona، وتتفق معها المدرسة السلوكية بزعامة واطسن (Watson1924.)،

عرف الشخصية بأنها ((هي جميع أنواع النشاط التي نلاحظها عند الفرد عن طريق ملاحظته ملاحظة فعلية خارجية لفترة طويلة كافة من الزمن تسمح لنا بالتعرف الكامل عليه))، أي أن مفهوم ((الشخصية)) في النظرية السلوكية يخضع لنظام المثير والأستجابــةStimulus and Response ، على نحو يدعو المرء ألى التكيف وفق الموافق البيئية فهي نظرة موضوعية ألى حد الظواهر فحسب، ولكن النظرية أغفلت حقيقة الدوافع الأنسانية وبجانب واطىء يمكن أن نذكـر هيلجارد Hilgard (1940م)، وميللـر ودولارد Miler and Mollard 1941 م، ومع المجموعة الأولى من التعريفات يوجد تعريف شيرمان Sherman(1928م)، فالشخصية عنده هي السلوك المميز للفرد، (وماي. May1930م)، الذي عرف الشخصية على أنها ((ما يجعل الفرد فعالا أو مؤثرا في الآخرين، أي الأثر الأجتماعي للفرد))، وفلمنج Flemming، يعرفها أنها مجموعة الأعمال أو العادات التي تؤثر في الأخرى، ويعرفها وارين وكارمبكل Warren,Carmicheal (1930م)، بأن الشخصية التنظيم الفعلي الكامل للأنسان عند مرحلة معنية من مراحل نموه، ويعرفها برنس Prince (1924م) أن الشخصية((هي كل الأستعدادات والنزعات والميول والغرائز الفطرية والبويولوجية عند الفرد، وهناك أتجاه ثالث في هذه التعريفات يتجه بتعريف الشخصية ألى أستخدام مفهوم التفاعل الأجتماعي ومن أمثلة هذه التعريفات تعريف ركسرود rexrood(1929م)، ((بأن الشخصية عبارة عن التوازن بين السمات التي يتقبلها المجتمع والسمات التي لايتقبلها)) وقدم البورت (1961)، تعريفا أجتماعيا وجوهريا للشخصية وهو أشمل وأهم هذه التعريفات التي ظهرت حتىالآن، بتعريف الشخصية بأنها ((التنظيم الديناميكي له، بحيث يكون هناك تناسق في تصرفاته بعضها مع البعض الآخر، وفي أتفاق مع نمط الشخصية، ويعرفها (كلفورد). Guilfordالشخصية، بأنها ذلك الأنموذج الفريد الذي تتكون منه سماته. في حين يعرف أيزنك Eysenck الشخصية، بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم، الى حد ما طباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز،

وكاتلGattall، فيركز على السلوك الذي يصدر من الفرد في تعريفه للشخصية، فيعرفها بأنها كل مايمكن التنبؤ بما سيقوم به الفرد عندما يكون في موقف معين(الهاشمي ،2012،ص6-7)..

والنظريات التي جمعت بين هذا وذاك واهتمت بالمحددات البايولوجية البنائية ، والاجتماعية ، والثقافية ، ويضم هذا الاتجاه مجموعة من النظريات مثل نظرية الحاجات ، الضرورية الجديدة ، ونظرية المجال ، ويرى بارون (Barron,1978) ان سلوكية المبدعين متعلقة بسيكولوجية اختلافات الشخصية فكل منها يرمي الى وصف الظاهرة (Barron, 1978, 273).

ويقول ستين (Stein) ان العملية الابداعية تمر بثلاث مراحل هي:

1. مرحلة تكوين الفرضية (Hypothesis Formation): وتبدأ بعد الاستعداد وتنتهي بفكرة (فرضية) او خطة جديدة.
2. مرحلة اختيار الفرضية (Hypothesis Testinj): وتتضمن فحص الفكرة او الفرضية واختبارها بدقة.
3. مرحلة توصيل النتائج (Communication of Result): وهي المرحلة التي يحدث فيها تبادل المعلومات الخبرات وبالتالي عرض صورة للاخرين (زيتون، 1987 ص. 26، وعبد الحميد 1987، ص 97)(شريف،2014،ص32-38)..

طرق تنمية القدرات الابداعية:

1- الطريقة الفردية لتنمية الابداع: تطلب هذه الطرائق من العمل بشكل فردي وفق ما لديهم من حاجات وميول ابداعية ولعل من اهمها :

أ- طريقة لعب الدور، أوالتعديل ، ووضع القوائم، تنوير شجرة الفكر .

ب- العمل في جماعة ، بعد ان يهيء لهم كل ما يلزم من وسائل. يقسم الصف الى مجموعات صغيرة تتعاون فيما بينها.

2- الذكاء والابداع:

الذكاء بحدوده المعقولة، يعد شرطاً ضرورياً للابداع، على الرغم من انه غير كاف لحصوله ، او التنبؤ به (المليجي، 1972، ص. 14).

الشخصية المبدعة (Creative personality):

اوضحت الكثير من البحوث التي حاولت تفسير الشخصية المبدعة من خلال سمات الانسان المبدع في وصفهم على انه شخص حساس ويتمتع بقدرة على الانتاج للافكار الابداعية ويرى السرور(2002) ان الشخص المبدع يتصف بالاستقلالية او الفردية و الانتاج المجدي والتفكير السريع والمترابط والمتسلسل والمهارات المتعددة والطلاقة الشفوية (السرور، 2002: 95).

ويرى يوسف قطامي (2001) ان الابداع في شخصية الانسان تعبير عن انسانيته، وفي نفس الوقت هو وسيلة من وسائل تزكية هذه الانسانية، واظهارها، وابرازها، وتنميتها، ويشير ايضاً الى ان الشخص المبدع نشيط، ومثابر، وهو كذلك ذو ثقة عالية بنفسه يتحمل المسؤولية ، اما جيلفورد، (1968) فهو يربط بين الشخصية المبدعة، وبعض الخصائص كالمرونه والطلاقة والاصالة والتفكير الابداعي اي المنطلق بينما يرى تورانس 1966 ان للمبدع دافعية واهمية للمزاج والاستقلالية في التفكير اكثر تحرراً وانشراحاً وسيطرة، ويتميز بالاصالة والفضولية والوضوح والقدرة على الادراك العالي والمرونه ، واشار كوفمان 1983 ان الشخصية المبدعة تعني ان يمتلك الفرد مفاهيم القدرة العقلية وان يتعامل مع المعلومات بوصفها ارقاماً ورموزاً، او الغازاً (القطامي، 2004 ص. 482)(شريف ،2014،ص33-42).

ويرى علماء النفس ان الشخص المبدع يمتلك سمات، او قدرات يظهر تأثيرها على سلوكه، ويكون مبدعاً اذا ظهرت لديه تلك السمات او بعضها بدرجة كبيرة منها الطلاقة وتمثل القدرة على انتاج عدد كبير من الافكار في فترة زمنيه محددة. (جيلفورد، 1959: 74).

وفي رأي الزيات 2008 ان الافراد المبدعون يتصفون بعمليتين متوازيتين هما:

اولاً: عملية استقبال المعرفة .

ثانياً: عملية التصدير المعرفي بحيث تختلف المخرجات اختلافاً تاماً عما استقبل (الزيات، 2008 ص. 31) .

خصائص التعلم بالاستبصار:

يشرح كوهلر تعلم الفرد بأنه عندما تكون عناصر الموقف واضحة للكائن الحي فأنه يتعلم حل مشكلته عن طريق اعادة ترتيب عناصر الموقف بحيث يسمح بأيجاد علاقات جديدة بينها وتؤدي الى الحل الصحيح . فالتعلم بالاستبصار يقوم على الفهم ، والادراك الكلي للعلاقات القائمه بين عناصر الموقف، ويتضح من ذ لك أن الوصول الى الحل لا يحدث عن طريق تجميع عناصر الموقف بعضها الى بعض ، وانما عن طريق تنظيمها ،حيث تتضح العلاقات بينها للوصول الى الحل. فتنظيم المجال الادراكي عنصر اساسي في التعلم للاستبصار وتفسر الحبشطلت الاستبصار على اساس انها اعادة تنظيم للمجال الادراكي الذي يوجد فيه الكائن الحي.

ان التعلم بالاستبصار يحدث عقب فترة من التأمل والانتظار يمارس فيها الكائن الحي نوعاً من البحث ، والتنقيب ، ففي مراحل التعلم الاولى يقوم الكائن الحي ببعض المحاولات ، ويفشل فيهاقبل ان يتوصل الى الحل وهذه الفترة تناظر المحاولة ، والخطأ ، ولكنها تتصف بالملاحظة ، والفهم ، والتفكير، فكان الفرد يقوم اولاً بدراسة الموقف ، ثم يمر بفترة من السكون ، والتردد ، وتركيز الانتباه ، ثم يقوم ببعض المحاولات الصحيحه ، او غير الصحيحة ، كما هو الحال في المحاولة والخطأ ، ثم يتمكن فجأه من الحل، ان حل المشكلة ذهنياً يسبق الحصول على اي فكرة واضحه عن الحل الصحيح يؤدي الى تحقيق الغرض قبل الوصول اليه ، ليدرك العلاقة القائمة بين الوسيلة ، والغاية ، والتعلم بالاستبصار يعتمد على قدرة الكائن الحي العقلية ودرجة .

الاستبصار:

ممكن فقط اذا كان الموقف التعليمي منظماً بطريقة خاصة بحيث يسمح بملاحظة عناصر الموقف كلها ويقصد به اي الاستبصار ادراك العلاقة بطريقة سريعة حاسمة وهذه العملية ليست مطلقة الحدوث انما تتأثر بعوامل كثيرةمنها. النضج الجسمي ، والنضج العقليٍ وتنظيم المجال ، والخبرة ، فالتعلم يعني ان العناصر الموجودة في البيئة التي ليس لها قيمة او معنى لدى الشخص قبل التعلم اصبحت ذات معنى ودلاله (الخواجه، 2002 ص. 34 – 133)(شريف ،2014،ص44–50).

وقد ظهر الاهتمام بتأثير المثيرات الخارجية في السنوات الأولى لنشأة علم نفس الجشتالت ، إذ أدرك الباحثون الجشتالتيون ان دور المثيرات لايقتصر على مجرد بدء عملية الإحساس فحسب وإنما تزود الفرد بأكثر من ذلك، فقد ذهبوا إلى ان الموقف ككل أكبر من مجموع أجزاءه المنفصلة، كما اعتقدوا ان غالبية المبادئ التي تناولوها بالبحث والتجريب فطرية ، وهذا التجميع يحافظ على استمرار رؤيتنا للأشياء ككليات (وحدات) وفضلاً عن ذلك رؤيتها بشكل بسيط من مجموع الأجزاء المنفصلة (Harber,1983,p.222).

قوانين التعلم بالاستبصار:

ان محاولة تفسير التعلم تحولت من الاجابة عن التساؤل: ماذا يتعلم القرد؟ الى الاجابة عن التساؤل: كيف يتعلم القرد ادراك الموقف الذي يوجد فيه ؟ بمعنى ما الطريقة او الكيفية التي تحدث بها او من خلالها اعادة تنظيم المجال الادراكي الذي يوجد فية الكائن الحي ؟ والاجابة عن ذلك تتمثل في وجهة النظر العامه لعلم النفس الجشطلتالتي التي تم التعبيرعنهاٍ في عبارة تقرر ان "قوانين التنظيم تنطبق بالتساوي على الادراك والذاكرة والتفكير وحل المشكلة وتنظيم الموقف الحالي او الاستفادة من الخبرات السابقة (التعلم)". وهذا معناه ان قوانين التنظيم الادراكي التي استمدت من تحليل كيف يعمل العقل اثناء حل المشكلة واثناء عملية الادراك التي هي نفسها التي يمكن من خلالها الاجابة عن التساؤل

السالف الذكر، واظهر علماء نفس الجشطالت عناية كبيرة بالطرائق التي ينظم بها الفرد معلوماته عن العالم وعن الخبرة المنظمة واعتماده على الادراك الحسي الذي هو العملية التي ينظم بها المجال لادراك الثغرات، واكتشاف الحلول المناسبة وقد وضع علماء النفس الجشطالت انواع ثلاث من الاستبصار لوضع حلول مناسبة للمواقف او المشكلات التي تواجه الفرد وهذه المحاولات هي:

1- الاستبصار في اختيار المعلومات المرمزة (Selective encodinginsight): اي ان الفرد عندما يواجه مشكلة يجب عليه اختيار المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة من الكمِ الهائل من المعلومات المتوافرة من اجل وضع الحلول المناسبة.

2- الاستبصار في اختيار المقارنه (Selective comparison insight): يتضمن استبصاراً ادراكياً جديداً متميزاً في كيفية ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة.

3- الاستبصار في الارتباطات المختارة (Selectibe combination): ونعني به ربط المعلومات التي لها علاقة بشكل مبدع يساعد في الوصول الى حلول مناسبة .(Sternberg, 2003: 378)

الفصل الثالث

منهجية البحث وآجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في الدراسة والإجراءات ومواصفاتها وطريقة أختيارها، وتحديد الأدوات واجراءات القياس فضلا عن أعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة التي أستعملت في تحليل ومعالجة و بيانات الدراسة الحالية ،وعلى النحو الآتي:

منهجية البحث :approach of the research:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثُ منهج البحث الوصفي ، وهو يعدر من أكثر مناهج البحث العلمي أستعمالا وأكثرها انتشارا (داود ، 1990 :149) .

إجراءات البحث :

أنّ الأعتماد على الإجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينتهما وخطوات بناء المقياس فضلا عن استعراض الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة وعلى النحو التالي :

أولا: مجتمع البحث : population of the research

ويقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة والملكاوي ،1992،ص192).

ويعد مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ،سواء كانت أفرادًا أو أشخاصا أو الأشياء المراد دراستها من المجتمع (المنيزل والعتوم ، 2010 ،ص 101).

ويتحدد مجتمع الدراسة الحالية بموظفي الجامعة (2021/ 2022، والبالغ عددهم (400) موظف ، حيث تم أختيارهم ،بطريقة طبقية عشوائية ، وتضم موظفين من

مختلف الجامعات حيث تعد ممثلة للجامعات الأخرى ، موزعين بحسب الجنس والجدول(1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

مجتمع الدراسة موزع حسب الجنس

الجامعة /الكلية/ المركز	الجنس		المجموع
	ذكور	أناث	
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	25	25	50
جامعة بغداد / كلية الهندسة	25	25	50
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية	25	25	50
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الرياضية	25	25	50
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	50	50	100
جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية	25	25	50
جامعة الانبار / كلية التربية	25	25	50

ثانيا: عينه البحث : the sample of the research

يقصد بعينة اليحث هي جزء من المجتمع الذي تجري علية الدراسة التي يختارها الباحث لأجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلًا صحيحا ويتم الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية (البياتي وأثناسيوس ،1977،ص135).

وفي ضوء هذه الأعتبارات قد أختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي، إذ تم أختيار عينة البحث من مجموع الكليات الأنسانية،كما موضح في أعلاه، وقد بلغ عددها (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث الأصلي ،وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع البحث وبواقع (200) طالب ، و (200) طالبة.

ثالثا : أدوات البحث : Tools of the research

أداة البحث ، وهي الطريقة أو الوسيلة التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (عبد المؤمن ، 2008،ص 202) .

ولتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توافر أداة لقياس الشخصية المنتجة، وبما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة قياس الشخصية المنتجة لدى موظفي الجامعة ، لذا تطلب الأمر توافر هذه الاداة التي تتوافر فيها الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف الالبحث الحالي وهي – مقياس الشخصية المبدعة :

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات العربية والاجنبية وبحثهما في الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثه لم يتمكن من الحصول مقياس عربي مناسب لقياس الشخصية المبدعة ،وذلك لحداثة هذا المتغير وندرة الدراسات الأجنبية والعربية والمحلية التي تناولته ، لاتتلائم مع أهداف ومتغيرات البحث الحالي ، ولم يجد الباحث أداة مناسبة لتحقيق أهداف بحثه ولأختلاف أهداف البحث الحالي عن أهداف الدراسات السابقة التي تناولت هذا كمتغير، وبعد استشارة عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان أرائهم حول أمكانية بناء مقياس الشخصية المبدعة الذي يتلائم مع طبيعة البيئة العراقية في المرحلة الراهنة،ولقياس أداة الشخصية المبدعة ،تطلب توافر أداة تقيس هذا المتغير، لذلك فقد اعتمد الباحث الإجراءات الآتية في بناء المقياس :

وصف خطوات بناء مقياس الشخصية المبدعة:

أ- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس: وقد حدد الباحث منطلقاته النظرية على النحو الآتي: يعد تحديد بعض الأعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء بأعداده خطوة مهمة لأبد منها ،لأنهّا تشكل القاعدة التي يستند إليها ذلك المقياس (cronbuch,1970,p;530). وتتلخص تلك المنطلقات بما يأتي:

- تحديد المفهوم النظري (الشخصية االمبدعة).

ب- أعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي : لأنّها تعتمد على فرضية أساسية في بناء المقاييس النفسية التربوية وتحليل فقراتها، مفادها أن توزيع درجات الأفراد في السمة أو الخاصية التي يقيسها الأختبار يتخذ شكل التوزيع الأعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة الإفراد، وخصائص عينة فقرات الأختبار (Brown ,1986, p:118) .

وتنطلق أيضا النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي من كون توزيع درجات الأفراد في السمة التي يقيسها الاختبار (الدليمي، 1977، ص70-71).

ت- الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي (self-report) : والذي يعبر فيه عن شكل العبارات التقريرية للفقرات إذ تتضمن كل فقرة من المقياس موقف مرَ بخبرة الفرد في حياته اليومية ، (الكبيسي ،1987،ص 145).

ث- صياغة فقرات المقياس : لقد قام الباحث بمراجعة مجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة بقية الإفادة منها أو من الأفكار الموجودة في فقراتها بما يتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية (مجيد،2010 ، ص24).

ج- إعداد بدائل الإجابة : في ضوء ماتقدم تم صياغة فقرات المقياس المكون من (26) فقرة للمقياس بصيغته الأولية تكون من (14)فقرة للاستبصار و(12) فقرة لمجال (التذوق الشخصي ، واعتمد خمسة بدائل الإجابة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا- تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا- تنطبق علي بدرجة متوسطة - تنطبق علية بدرجة قليلة - تنطبق علي بدرجة قليلة) ،وقد وضعت درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الإيجابية ، و(5،4،3،2،1) للفقرات السلبية.

ح- أعداد تعليمات المقياس: تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء إجابته على فقرات المقياس ، لذا قام الباحث بأعداد تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الأجابة عن فقراته ،وحث المستجيب على الدقة في

الأجابة أو يستجيب للإتجاه المرغوب فيه أجتماعيا (الزوبعي وأخرون ،1981،ص70).

صلاحية فقرات المقياس: بعد أن تمت صياغة فقرات مقياس الشخصية المبدعة و تحديد مفهوم المقياس، قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية والمكون من (26) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، والبالغ عددهم (12) خبيرا (ملحق ،1) استاذا جامعيا ،وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف البحث.

وبعد جمع أراء المحكمين ومن خلال أستخدام مربع كاي لعينة واحدة (chi-sguare) تم التوصل الى الآتي :

تعديل بعض الفقرات لجعلها أوضح على الفهم من قبل المحكمين.

لم يتم أستبعاد وحذف اي فقرة ، وأصبحت فقرات المقياس بشكلها النهائي (26) فقرة جدولرقم (2) يوضح ذلك ، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (80%) فما فوق وأصبح المقياس بصيغته النهائية(الجدول 2).

الجدول (2)

نتائج أراء المحكمين على فقرات مقياس الشخصية المبدعة

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي المحسوبة	كا2 الجدولية
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
-7-6--4-5-3-2-1 -12-11-10-9-8 -17-16-15-14-13 -22-21-20-19-18 -26-25-24-23	25	20	%90,90	2	%9’90	16,18	3,84

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (1) تساوي (3,84)

كما التزم الباحث بالتعديلات اللغوية الطفيفة التي اقترحها بعض السادة المحكمين مع عرض المقياس على خبير لغوي ،لتكون بعد ذلك الفقرات جاهزة للتحليل اﻷحصائي.

عينه وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التحقق من وضوح الفقرات و تعليمات المقياس وفقراته وبدائله والكشف عن الفقرات التي تتصف بالغموض والصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها ،والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، والكشف عن الفقرات غير الواضحة بصورته الأولية ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء تطبيق المقياس ،وملاحظة ردود أفعالهم نحو الصياغة اللغوية وطبيعة المهمات المطلوبة منهم، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (50) طالبا، أختيروا عشوائيا من غير عينة التحليل الأحصائية موزعين وفق متغيري الذكور – الأناث ، وقد تبين من خلال هذا الأجراء أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لكل أفراد العينة وقد تراوح الوقت المستغرق للأجابة (12–17) دقيقة بمتوسط مقداره (15) دقيقة ،وقد بدأ الباحث بتعريف االموظفين بأن الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنه، وبعد الأنتهاء من تطبيق المقياس، قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة في بداية ونهاية التطبيق ، فضلا عن تسجيل الملاحظات والإجابة عن أستفسارات الأساتذة كافة، وتبين نتيجة هذه التجربة أن فقرات المقياس (تعليماته، فقراته ، طريقة الإجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع أفراد العينة ، وقد كان الزمن الذي أستغرق في الإجابة عن المقياس (15) دقيقة .

تصحيح المقياس: أستخدم الباحث خمسة بدءائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا– تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا– تنطبق علي بدرجة متوسطة – تنطبق علية بدرجة قليلة – تنطبق علي بدرجة قليلة) ،وقد وضعت درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الأيجابية ، و(5،4،3،2،1) للفقرات السلبية.

أ- القوة التمييزية للفقرات (discrimination power): وقد تم إيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم أعتماد نسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (27%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين المتطرفتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنٍ، وعليه فقد بلغت المجموعتان المتطرفتان (216) أستمارة بواقع (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا، وبعد أستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(Two Independent Samples t.test) ، لإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا ، وعدت قيمة الاختبار التائي المحسوبة الأكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) دلالة على القوة التمييزية للفقرات علما أن عينة بناء الفقرات بلغت (400) طالبا ، وكانت جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الشخصية المنتجة أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) ، يدل ذلك على إنّ جميع فقرات مقياس الشخصية المبدعة تتمتع بقدرة على التمييز بين الطلبة ممن يمتلكون مستوى عال من الخاصية والذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصية والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية المبدعة(الاستبصار).

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	العليا	4,672	0,783	5,945
	الدنيا	2,729	0,727	
2	العليا	4,693	0,766	10,054
	الدنيا	5,631	0,657	
3	العليا	4,716	0,542	10,223
	الدنيا	5,536	0,855	
4	العليا	4,847	0,267	12,562
	الدنيا	3,538	0,214	
5	العليا	3,727	0,626	9,090
	الدنيا	8,622	0,888	
6	العليا	4,807	1,591	7,538
	الدنيا	5,454	0,979	
7	العليا	3,514	0,200	7, 704
	الدنيا	5,582	0,315	
8	العليا	2,845	0,545	059،11
	الدنيا	3,675	0,555	
9	العليا	2,755	0,557	11,090
	الدنيا	3,666	0,775	
10	العليا	4,834	0,598	14,411
	الدنيا	2,564	0,778	
11	العليا	703،3	0,774	10,298
	الدنيا	2,583	0,873	
12	العليا	524،5	0,737	8,043
	الدنيا	4,629	0,880	
13	العليا	4,141	1,431	14,198
	الدنيا	2,244	0,837	
14	العليا	3,355	1,552	9,212
	الدنيا			

القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (214).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة بالمجال (صدق الفقرات):.

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالاً في تحليل فقرات المقاييس، إذ يشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية ، و إنّ كّل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ، و إن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إنّ الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية ،والمقياس الذي تأخذ فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائياً (Allen & Yen, 1979, p : 124).

وقام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وعند مقارنة قيم معاملات الأرتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (398) تبين جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس وهي دالة ،أي إنّ فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس الشخصية المنتجة، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معامل أرتباط درجه الفقرة بالمجال.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,536	8	0,592
2	0,565	9	0,597
3	0,784	10	0,783
4	0,785	11	0,633
5	0,487	12	0,454
6	0,232	13	0,524
7	0,222	14	0,338

القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (983) .

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية المبدعة(التذوق الشخصي).

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	العليا	2,673	0,724	5,553
	الدنيا	2,729	0,520	
2	العليا	4,692	0,796	10,014
	الدنيا	5,673	0,658	
3	العليا	4,316	0,517	10,221
	الدنيا	5,536	0,857	
4	العليا	5,847	0,245	12,562
	الدنيا	3,581	0,614	
5	العليا	4,791	0,526	9,190
	الدنيا	8,622	0,811	
6	العليا	7,817	1,591	2,531
	الدنيا	5,457	0,479	
7	العليا	9,514	0,200	5, 704
	الدنيا	4,587	0,215	
8	العليا	2,845	0,545	11،059
	الدنيا	3,675	0,555	
9	العليا	2,755	0,557	11,090
	الدنيا	3,666	0,775	
10	العليا	4,834	0,598	14,411
	الدنيا	2,564	0,718	
11	العليا	3703،	0,714	10,298
	الدنيا	2,583	0,873	
12	العليا	5,324	0,737	8,043
	الدنيا	4,629	0,810	

القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (214).

ت- علاقة درجة الفقرة بالمجال (صدق الفقرات):.

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالاً في تحليل فقرات المقاييس، إذ يشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية ، و إنّ كّل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ، و إن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إنّ الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة المجال،والمقياس الذي تأخذ فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائياً (Allen & Yen, 1979, p : 124).

وقام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وعند مقارنة قيم معاملات الأرتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (398) تبين جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس وهي دالة ،أي إنّ فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس الشخصية المنتجة، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (6).

جدول (6)

قيم معامل أرتباط درجه الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المبدعة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,536	8	0,592
2	0,565	9	0,597
3	0,784	10	0,783
4	0,785	11	0,633
5	0,487	12	0,454
6	0,232		
7	0,222		

القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (398) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المبدعة:

لقد أتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي إلى زيادة دقة المقاييس النفسية، بتحديد الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس وفقراتها، التي يمكن أن تكونَ مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه وإجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من أخطاء.

أولاً- صدق المقياس (Validity of the Scale) :

يعد صدق الأداة من الخصائص المهة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية ، وقد أستعمل الباحث أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهما :

- الصدق الظاهري (Face validity): يشير إلى أنّه يقيس القدرة أو الخاصية أو الموضوع الذي أعد لقياسه (عمر واخرون ، 2010،ص 196).

  ويتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين المتخصصين الذين يتصفون بالخبرة العلمية التي تساعدهم على الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Ebel , 1972 ,554) .

  وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الشخصية المبدعة عندما عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (26) محكما للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم حول الفقرات ،وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس الشخصية المبدعة ، وأجريت بعض التعديلات على فقرات من المقياس بصيغته الأولية وأصبح عدد الفقرات (26) فقرة بشكلها النهائي بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس ملحق (أ).

- صدق البناء :(Construction Validity): يسمى صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ، ويشير هذا النوع من الصدق إلى أي مدى يقيس المقياس النفسي للتكوين الفرضي أو المفهوم النفسي من خلال

التحقق التجريبي ، مدى تطابق درجاته مع المفهوم أو الأفتراض الذي اعتمد عليها الباحث في بناء المقياس (الكبيسي ، 2012،ص 266) .

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال الدلائل والمؤشرات الآتية :

استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بوساطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وعليه عندما حَسَب الباحث القوة التمييزية للفقرات عدت جميعها مميزة ،أي لها القدرة على قياس الفروق الفردية في قابلية تحمل المسؤولية الاجتماعية ،وإنّ جميع معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة أحصائيا .

ثانيا – ثبات المقياس : Scale Reliability

ويعنى ثبات المقياس عدم تناقض المقياس مع نفسه عند إعادة تطبيقه مرة ثانية. (السيد، 1979، ص495).

وقد تم حساب ثبات مقياس الشخصية المبدعة بطريقتين وهي :

أ- طريقة الاختبار و إعادة الاختبار (Test , Retest method): ويقصد بها طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات وذلك عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ليتم التأكد من أستقرار المقياس عبر الزمن .(Anastasia,1976,p:110)

إذ يتم حساب معامل الأرتباط بين درجات التطبيق الأول و التطبيق الثاني فيكون معامل ارتباط (فيركسن، 1991،ص 527) .

وقد طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (50) طالبا تم أختيارهم عشوائيا ، وبعد مرور(15) يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني ، وبعد الأنتهاء من التطبيقين حلل الإجابات ، وأحتسبت الدرجات، وقد أستعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، فكان معامل الارتباط(0,87) وتعد قيمة معامل الثبات جيدة ، أذ أشار (عبدالرحمن ، 1985) إنّ معامل

الثبات إذا كان أعلى من (0،70) فإنّ ذلك يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس (عبدالرحمن، 1985 ، ص85).

ب-طريقة الأتساق الداخلي بأستعمال معامل إلفا- كرونباخ للأتساق الداخلي (. Alfa Cronbach):

تعد هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها و إمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الأرتباط تبين درجات جميع فقرات المقياس، على أعتبار أنّ الفقرة عبارة عن مقياس بذاته ، ويؤشر معامل الثبات أتساق أداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس، وتمكننا هذه الطريقة من معرفة الحد الأعلى الذي يمكن أنّ يصل إليه معامل الثبات ، وللتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة التي بلغت(400) طالبا، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,88) وهو معامل ثبات مناسب يمكن الركون إليه لأغراض البحث العلمي.

الوسائل الاحصائية :

أعتمد الباحث على الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS) في المعالجات الأحصائية كلها سواء في أجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات الدراسة أ، في أستخراج النتائج ،وقد أستخدم الوسائل الأحصائية الآتي ذكرها :

- معامل أرتباط بيرسون : (Pearson Correlation Coefficient): أستخدم في أيجاد الآتي:
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار .
- الأختبار التائي لعينه واحدة (T-test) : لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينه البحث من التدريسيين للمتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم .

- معادلة (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي والتي أستخدمت للأستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي :
- اختبار مربع كاي : أستخدم في حساب الصدق الظاهري للمقياس .

الفصل الرابـــع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة ، ومناقشتها ، وتفسيرها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الأهداف .

الهدف الأول: التعرف على قياس الشخصية المبدعة لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية المبدعة والبالغ (57,515) درجة وبانحراف معياري قدره (8,099)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (69) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (258,122) وهي ذات دلالة احصائية ،لأنّها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (399) ، والجدول (7) يوضح ذلك .

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الشخصية المنتجة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية المبدعة	400	57,525	8,099	69	258,122	1,96	دالة إحصائية

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96)عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية(399).

وتؤشر هذه النتيجة إلى إن أفراد عينه الدراسة لديهم درجة عالية في الشخصية المبدعة ،وتشير النتيجة إن طلبة الجامعة يتحلون بدرجة عالية من الشخصية المبدعة في الاستيصار والتذوق الشخصي وهذه النتيجة تتفق مع الإطار النظري الذي أعتمده الباحث، إذ ترى إن الواقع يشمل الشخص والظروف التي تحيط به بعلاقاته وتفاعل الطلبة مع المحيط ، وتفجير طاقاتهم الابداعية داخل الصف المدرسي لخدمة الجامعة والمجتمع ككل

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الأحصائية في الشخصية المبدعة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور والأناث):ولمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع على مقياس الشخصية المبدعة ، حيث استخدم الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة في تحليل البيانات ،وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي بين عينة الذكور البالغ عددهم (200) بمتوسط حسابي قدره(80.312) وبانحراف معياري قدره (9,921) ،أما عينة الأناث في البالغ عددهم (200) وبمتوسط حسابي قدره (79,145) وبانحراف معياري قدره (9.112) ،حيث ظهرت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (2,115) اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (1,96) مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في

مقياس الشخصية المبدعة ، وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (0,05) ، والجدول (8) يوضح ذلك

يوضح دلالة الفروق الشخصية المبدعة حسب متغير النوع

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة الفائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المرحلة الدراسية				المحسوبة	الجدولية		
الشخصية المبدعة	الذكور	200	80,312	9,921	2,115	1,96	398	دال أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
	الأناث	200	79,145	9,112				
	مجموع العينة	400						

تشير هذه النتيجة على أنه توجد فروق ذات دالة أحصائية في الشخصية المبدعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الذكور ويعزو الباحث السبب في ذلك أن الذكور يمتلكون مفهوم الشخصية المبدعة ،لانهم ينحدرون من مجتمع مثقف وواع والتي تؤهلهم لذلك في حيز الجامعة،أذ أن هناك أختلاف كبير في البيئة الجامعية التي يعيشون فيها في الجامعات العراقية ، وهذا يعني أن الفروق هي واضحة سوءا كانت للذكور أم للأناث، إلى أن الشخصية المبدعة غير مختصة بجنس معين والتي تنشأ من ارتباط الأشخاص بالعالم الجامعي من خلال القيام بالعمل والمثابرة والاستمرارية تتحمل المسؤولية في الأداء بروح عالية من الابداع والاستبصار والتذوق الشخصي .

الأستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل البيانات و مناقشتها، يمكن أستنتاج ما يأتي.

عينة الدراسة يتمتعون بالشخصية المبدعة في (الاستبصار والتذوق الشخصي) ولصالح الذكور، وأظهرت ا لنتائج أعلى واقوى من الإناث تبعا لعينة البحث في المجاليين للمقياس .

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بالآتي :

- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعزيز مفهوم الشخصية المبدعة لدى طلبة الجامعة من خلال عقد المؤتمرات والورش والندوات والمحاضرات الجامعية والدولية داخل حيز الجامعة.
- على مؤسسات الدولة كافة الاهتمام و عدم الأفراط في أطلاق الوعود الكبيرة،والحرص على وضع الطلبة المبدعون في المكان المناسب القادرين فعلا على النهوض بالعراق ومؤسسات التربوية والاجتماعية لكي يكون بلدلا متطورا ينافس بقية البلدان نحو الرقي والتطور المستمر لان العراق بلد الابداع والمبدعين وعدم اهمالهم ابدا .

المقترحات: أستكمالاً لنتائج البحث الحالية يقترح الباحث ما يأتي :

1- إجراء دراسات ارتباطيه بين الشخصية المبدعة والموهوبين لدى من المجتمع.
2- القيام بدراسة اخرى على عينات مختلفة (أساتذة الجامعة، الموظفون، طلبة الجامعة ، مدارس الموهوبين ...الخ).
3- أجراء دراسة أرتباطية بين الشخصية المبدعة ومتغيرات آخرى مثل (تحمل المسؤولية– دافع الانجاز – المساندة الاجتماعية).

المصـــادر العربية:

- البياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا زكي، (1977): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مطبعة الثقافة العمالية.
- البياتي، عبد الجبار زكريا، وأثناسيوس زكي (1977)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل.
- الحكاك ،وجدان جعفر عبد المهدي (2010):بناء مقياس سمات الشخصية المبدعة لدى طلبة جامعة بغداد.مجلة الأستاذ.
- داود عزيزحنا والعبيدي ، ناظم هاشم (1990) ، علم نفس الشخصية ، مطابع التعليم العالي ، الموصل .
- داود، عزيز حنا ،والعبيدي ،ناظم هاشم ، (1990) :علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- داود، عزيز حنا، العبيدي، ناظم هاشم (1990)، علم النفس الشخصية، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- الديلمي، احسان عليوي خالد، المهداوي، عدنان محمود، 2005: القياس والتقويم في العمليه التعليميه ط2، مكتب احمد الدباغ للطباعه، بغداد. العراق.
- روشكا ،الكسندرو(1989):الأبداع العام والخاص،سلسلة كتب ثقافية للثقافة والفنون والأداب ،الكويت.
- روشكا الكسندر/ 1989: الابداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي ابو فخرو ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والاداب ، الكويت.
- الزيات ، فتحي مصطفى ، 1995: الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ط1 ، القاهرة.
- السرور ، ناديا هايل ، (2002) مقدمة في الابداع ، دار وائل للنشر ط1 ، عمان الاردن.
- شريف ، ايمان عباس (2014): الشخصية المبدعة وعلاقتها بحل المشكلات والحاجة الى المعرفة لطى طلبة الفنون الجميلة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

- شلتز، داون(1983)نظريات الشخصية،ترجمة حمد دلى الكربولى ،وعبد الرحمن القيسى،مطبعة جامعة بغداد.
- شلتز، دوان (1983)، نظريات الشخصية، ترجمة- حمدولي الكربولي وموفق الحمداني، مطبعة جامعة بغداد للنشر، بغداد.
- شلتز، دورات(1983): نظريات الشخصية، ترجمة عبد الرحمن العتيبي وحمد الكربولي، مطبعة جامعة بغداد.
- الطائي ، عبد الكريم منصور (2005) ، اثر العلاج العقلاني الانتقالي.
- الطيطي ، محمد (2007) : تدريس مفاهيم ، نموذج تصميم تعليمي ، دار الامر، ط1 ، اربد ، الاردن .
- عبدالمؤمن ،علي معمر (2008): مناهج البحث في العلوم الأجتماعية ، الأساسيات الفنيات والأساليب ،منشورات جامعة (7) أكتوبر ،ليبيا.
- عودة ،أحمد وملكاوي فتحي (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الأنسانية، جامعة اليرموك ،كلية التربية ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عيسي ،محمد عبد الرضا (1979): علم النفس العام ،بيروت ،دار النهضة العربية للطباعة والنشرر .
- الكبيسي ، وهيب مجيد (2012) . الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، (ط1)، لبنان : مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي .
- الكبيسي ، كامل ثامر (1987) : بناء وتقنين مقياس سمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية في العراق (اطروحة غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010)، القياس النفسي، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- الكبيسي، وهيب مجيد، الجنابي، يونس صالح، (1991): سمات الشخصية للمتفوقين من طلبة الجامعة، المؤتمر الفكري الأول للقرية الخاصة في العراق، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، بغداد، مطبعة العاني.

- مبدر، شاكر(1993)، دورالتدريس فى تطويرشخصيات الطلبة ورفع مستوى تحصيلهم الدراسى، كلية التربية ،جامعة البصرة
- مجيد ،سوسن شاكر (2010): الأختبارات النفسية ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
- مجيد ، عبد الحسين زروقي ، وعيال ياسين حميد (2011): القياس والتقويم للطالب الجامعي ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر.
- ملحم ، سامي ، (2001) : الارشاد والعلاج النفسي ، دارس المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- الهاشمي ، لطيف غازي مكي (2012): سمات الشخصية المبدعة وعلاقتها باثقة بالنفس لدى التدريسيين في جامعة بغداد ، مجلة جامعة الانبار ،كلية التربية للعلوم الانسانية .

المصادر الاجنبية:

- Abel,Robert (1972): Eesentials of Educational Measurement new jersey,-Englewood cliffs, frretice –Hall.
- Allen,m.j.&yes,w.m.(1979):Introduchtion to Measurement theory California: bookLcloe.
- Anastasia, A . (1976); Psychological Testing , New York , Macmillan publishing inc .
- Brown ,F .G. (1986): Principles of Educational and Psychological testing , holt , Rinehart and Winston , New York.
- Cron bach, S. (1970). Essential of Psychology Sting. New York,harperbrothers
- Simons , Jonetet (1994), Human Adjust ment, (WCB) Brown Benchmork , Medison , V . S . A .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

عزيزي الطالب... المحـترم

عزيزتي الطالبة.... المحترمة

تحية طيبة ....

يهدف الباحث إجراء دراسة علمية، حول (الشخصية المبدعة "الاستبصار – التذوق " لدى طلبة الجامعة) لذا تتمنى معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفق طياً بكل دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة ووضع علامة (✓) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه ينطبق عليك أكثر من غيره، علماً أن فقرات المقياس تتناول جوانب من الشخصية المبدعة في الحياة الجامعية، ولا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة،ونؤكد بأن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لا داعي لذكر الاسم، وأرجو أن لا تترك أية فقرة دون إجابة....مع جزيل الشكر والتقدير

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مجال الأستبصار : هو التمييزبالوعي اذ يتصف بالوضوح والميل الى الاصالة والبساطة والصراحة .

ت	الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي الى حد ما	لاتنطبق علي كثيرا	لاتنطبق علي اطلاقا
1	من الصعب ان احدد نموذج خاص لحل مشكلاتي					
2	امتلك مهارة ونضجا اكثر من بقية الطلبة في حل المشكلات التي تواجهنا					
3	اشجع الطلبة على امتلاك مهارة الاستبصار					
4	امتلك القدرة على معرفة جوانب المشكلة واسبابها					
5	امتلك الحدس في توقع نتائج درجاتي في الامتحانات					
6	اتمتع بتعليم اشياء خيالية تفيدني مستقبلا					
7	ارغب في تعلم اشياء تتطلب قوة الاستبصار والتحدي في دراستي					
8	اتمكن من تطوير قدراتي الفكرية في مجال دراستي					
9	امتلك طلاقة ومرونة فكرية في التعامل مع مواقف الحياة					
10	اؤمن بأن البحث عن المعلومة المفقودة في دراستي يساعدني على استبصار النتائج مستقبلا					
11	امتلك تقنيات الاستبصار والرؤية الواضحة في دراستي المهنية					
12	اقتناص الفرص يزيد من تطوري الشخصي بكل سهولة					
13	امتلك القدرة على قراءة افكار الاخرين					
14	اشعر ان قدراتي الشخصية تزيد من تفوقي الدراسي بشكل فعال					

مجال التذوق الشخصي : هو عملية التعرف على الشكل الظاهري للابداع ومقدار القيمة المهارة في دراستي .

ت	الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي الى حد ما	لاتنطبق علي كثيرا	لاتنطبق علي اطلاقا
1	اشعر ان التذوق الجمالي من اهم مفردات عملي					
2	اساتذتي يعتمدون علي بسبب ذوقي في اتمام عملي الدراسي					
3	اخطط لانهاء اعمالي بكل هدوء قبل تنفيذها					
4	استمتع في التعامل مع الاعمال بكل ذوق واحساس مرهف					
5						
6	اجد متعة خاصة في التعامل مع زملائي بعيدا عن الانفعال					
7	امتلك مهارة مميزة في التعرف على الاعمال المتطورة في مجال دراستي					
8	استخدم التصاميم الفنية الحديثة لتطوير عملي في المستقبل					
9	امتلك الذوق الرفيع في التعامل مع اي موقف طاريء يواجهني					
10	اشعر بجاذبية نحو كل ماهو جديد في عملي الوظيفي مستقبلا					
11	اتميز عن الاخرين بالذوق العام في مظهري الشخصي					
12	احب ان اكون متميزا في كل شيء في عملي مستقبلا					

الباحث